صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر كل يوم سبت

حبر

مداد قلم ونبض قضية

393

السنة الثامنة

29 أيار 2021 - 17 شوال 1442

08 خلال أسبوعين فقط عشر ضحايا في حوادث الغرق

11 مربُّو النحل تكاليف مرتفعة وإنتاج ضعيف

اختيارات القراء

أردوغان يفتتح مسجد تقسيم وسط إسطنبول (صور)

شارك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في افتتاح مسجد تقسيم وسط اسطنبول.
وافتتح المسجد للعبادة مع أداء صلاة الجمعة، حيث أمّ الصلاة رئيس ...

قطر: لا نرى أي دافع لإعادة العلاقات مع نظام الأسد

كشف وزير الخارجية القطري (محمد بن عبد الرحمن آل ثاني)، عن موقف بلاده من إعادة تطبيع العلاقات مع نظام الأسد بعد انتهاء مسرحية الانتخابات وتنصيب الأسد لولاية رئاسية جديدة...

الجيش الوطني يعلن مقتل مسؤول الاغتيالات...

شهدت مدينة الباب شرق حلب اشتباكات بين قوى الأمن والشرطة وخلية تابعة لتنظيم داعش في المدينة، مساء أمس الجمعة.
وقال ناشطون: إن قوى الأمن والشرطة ...

انقر على المقالة لمتابعة القراءة

05 الأكثرية.. صمام أمان أم فتيل أزمة؟

03 درعا إلى الواجهة من جديد

07 جروح النفس أنستني مرضي!

14 انقطاع الدعم عن مركز زردنا يهدد 40 ألف نسمة

09 انتخابات الرئاسية السّوريّة بلغة الأرقام

15 شوارع في إدلب تصبح مكب أنقاض.. والبلدية لديها خطة

04 علامة البِر والإثم

12 شركة المياه في مدينة أعزاز توقف الضخ لهذه الأسباب

16 انتصار القدس

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

المدير العام
أحمد العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

فريق التحرير
عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
ندى اليوسف
أميمة محمد

تصميم غرافيك
محمد براء عبيد

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

درعا إلى الواجهة من جديد

غسان الجمعة

حقق الأسد نجاحًا في مسرحية الانتخابات التي كشفت حجم الاستبداد ومدى الديكتاتورية في مشاهد عملياتها التحضيرية وعند إطلاقها ونتائجها، حيث لم تحابِ المنطق والعدالة في أي صورة من صورها باستثناء تلك الجموع التي واكبت مهزلة الانتخابات في مناطق سيطرة النظام السوري، بمظاهرات احتجاج ضد الأسد وانتخاباته في درعا التي تشهد بشكل شبه يومي عمليات أمنية ضد ميلشيا الأسد.

هذه المظاهرات لها من الرسائل ما هو أكبر من تلك التي خرجت ضد نظام الأسد في دول الاغتراب وفي المناطق الخارجة عن سيطرته، لا سيما أن وتيرة استهداف رموز وقادات الميلشيات ازدادت بصورة مضاعفة خلال هذا الشهر مقارنة بالأشهر السابقة.

ولعل الرسالة الأولى لهذه المظاهرات هي تأكيد رفضها بقاء الأسد في السلطة ولاية جديدة من مناطق يفترض أنها في قبضة المخابرات والمرتزقة الإيرانيين، في وقت كان النظام السوري يحشد كل إمكانياته للاستثمار الانتخابي في كوادر الدولة ومؤسساتها من موظفين وطلاب وعمال وغيرهم بالطرق التي يعرفها معظم السوريين الذين واكبوا فترات انتخاب سابقة.

ومن جهة أخرى بات لدى روسيا والنظام السوري رؤية كاملة عن سيناريو المصالحة، وماذا يمكن أن ينتج عنه سياسيًا وأمنيًا، فحالة المناهضة عادت من جديد للتوسع في محافظات الجنوب كافة، حيث شهدت السويداء شبه مقاطعة للمسرحية الانتخابية، واستبقها قيام النظام السوري بترحيل العشرات من إحدى قرى القنيطرة، بالإضافة إلى العديد من التفجيرات التي تعصف بالنقاط الأمنية الموالية للنظام السوري.

إن حالة الاستقطاب بين القوى الموالية للنظام السوري في مناطق الجنوب السوري تخلق بيئة تُوجب على المعارضة السورية الاستثمار بها مجددًا بكل الإمكانات، وعدم ترك تلك الشرائح والتجمعات تواجه مصيرها لوحدها، والعمل على ذلك في مناطق جغرافية أخرى لاتزال تدافع عن وجودها وقضيتها.

على المعارضة أن نخطو باتجاه اتباع أسلوب يعقِّد عمل النظام في مناطق سيطرته من خلال تبني ودعم كل ما من يواجه النظام السوري، تمامًا كما تدخَّل الأسد في جسد المعارضة بكيانات موازية أو موالية له تحت مسمى المعارضة الداخلية.

فالبقاء في حالة احتدام ومواجهة سياسية وعسكرية مباشرة مع النظام السوري وحلفائه لم يحقق لنا جولة نصر واحدة بشكل حقيقي، بينما نهدر الفرص في ظروف وأوقات قد تمكننا من إحداث فرق في مواجهة النظام من خلال إعادة فتح المجال لنشاط قوى المعارضة داخل مناطق سيطرة الأسد.

علامة البِر والإثم

علي سندة

لكل شيء علامة وآية يعرف من خلالها، والبِر والإثم مصطلحان كبيران يحيطان بالكثير من الأفعال المصاحبة للإنسان، التي تحتاج ضبطًا لتكون بابًا للوصول إلى النجاة من الدنيا والفوز بالآخرة وحسن الختام، والسؤال الذي يفرض نفسه: ما علامة البِر؟ وما علامة الإثم؟ وبسؤال آخر كيف يعرف المرء أن فعله الذي ارتكبه في ميزان البِر أو في ميزان الإثم؟

يروي الإمام مسلم، عن النَّوَّاسِ بنِ سمعانَ رضي اللَّهَّ عنه قَالَ: سأَلتُ رسُولَ اللَّهِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عنِ البِرِّ والإثمِ فقالَ: "البِرُّ حُسنُ الخُلُقِ، والإثمُ: مَا حاكَ فِي نَفْسِكَ، وكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلعَ عَلَيْهِ النَّاسُ".

إن علامة البِر لخَّصها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسن الخُلق، وعلامة الإثم لخَّصها بما يدور في خلد المرء ويكره أن يطلع عليه الناس، فالفعل الحسن يحب المرء أن يجاهر به ومألوف لدى الناس ويحبون رؤيته، بعكس الفعل السيء الذي يدور في خاطر المرء ويخشى أن يعرفه الناس كيلا يفتضح أمره، كون الفعل السيء منافٍ للمجتمع وعاداته وغير مرغوب به وهدفه الشر لا الخير.

وبما أن علامة البِر هو حسن الخُلق، فلا أدلَّ عليه من خُلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد وصفه الله في القرآن بقوله: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ} [القلم:4]

والخُلق العظيم الذي كان عليه صلى الله عليه وسلم هو (القرآن) يفعل ما أمره الله به، وينتهي عمَّا أمره الله بتركه، وحُسن الخُلق أيضًا مصطلح واسع وكبير، لكن حديث أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضح لنا بعضًا منه، يقول أنس: " ما مَسِسْتُ دِيباجًا ولَا حَرِيرًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رسُولِ اللَّهِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَلَا شَمَمْتُ رائحَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِن رَسُولِ اللَّهِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وَلَقَدْ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عشْرَ سِنينَ، فَما قالَ لي قَطُّ: أُفٍّ، وَلا قالَ لِشَيْءٍ فَعلْتُهُ: لِمَ فَعَلْتَهُ؟ وَلَا لشيءٍ لَمْ افعَلْهُ: أَلَا فَعَلْتَ كَذا؟ متفقٌ عليه.

وعن عبد اللَّهِّ بن عمرو بن العاص رضي اللَّهَّ عنهما قَالَ: "لَمْ يَكُنْ رسولُ اللَّهِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وكانَ يَقُولُ: "إِنَّ مِن خِيارِكُم أَحْسَنَكُم أَخْلاقًا "متفقٌ عَلَيْهِ.

جزاءُ البِر والإثم يوم القيامة:

لكل عمل جزاء، وعلامة البِر كما تقدم هو حسن خُلق المرء، فإن كانت أفعاله حسنة مع ربه بفعل ما أمره والنهي عمَّا نهاه، ومع نفسه بألا يجعلها آثمة فاحشة ويهذبها ويحاسبها كلما شعر أنه دنا من الخطأ، ومع المحيطين حوله بألَّا يفعل ما يسوءهم، كان ميزان حسن خُلقه يوم القيامة ثقيلًا عن الله، وإن كان آثمًا بأفعاله كان عند الله من المبغوضين يوم القيامة، وذلك لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يرويه أبو الدرداءِ رضي اللَّهَّ عنه: أَن النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: "مَا مِنْ شَيءٍ أَثْقَلُ في ميزَانِ المُؤمِنِ يَومَ القِيامة مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ. وإِنَّ اللَّهَّ يُبغِضُ الفَاحِشَ البَذِيِّ" رواه الترمذي والحديث حسن صحيح.

والبذيء: من يتكلم بالفحش وسيئ الكلام ورديئه.

وأخيرًا: حسب المرء أن يعرف علامة البِر بأفعاله الحسنة وأخلاقه التي تتسق مع الدين والذوق العام، ومتى دار في خلده شك من فعل ما وتساءل في نفسه أنه إن أظهره سخط عليه الناس واستاؤوا منه فهو فعل آثم.

الأكثرية..

صمام أمان

أم فتيل أزمة؟

د. نذير الحكيم

إن الضغط الدولي الذي يُمارس على الأكثرية السورية عن طريق تجاهلها سياسيًا، ودعم بعض من يدّعون تمثيل الأقليات في مواجهة الحاضنة الأساسية للوطن السوري، بالإضافة إلى جعلها مشكلة أمام الحل السياسي في سورية بسبب مطالبها المتعالية!! أو اتهامها بالوقوف إلى جانب الطاغية في دمشق، كل هذه الضغوطات تأخذنا إلى ساحة مواجهة غير تقليدية، يصبح فيها الشعب السوري أو ما يعادل أكثر من ثلثيه على أقل تقدير هو الجلاد والضحية، وهو الحل والمشكلة، وهو عدو المجتمع الدولي الذي يضعه دائمًا في مواجهة الأقليات، وصديقه المفترض عندما يتعلق الأمر بالمصلحة الإقليمية أو الدولية التي تحتاج حشدًا شعبيًا أو عسكريًا.

التعامل مع هذه الثنائيات يبدو صعبًا للغاية، خاصة عندما يبحث (الشركاء) المفترضون في الوطن عن مصالحهم الشخصية وإرضاء الداعمين والقوى الدولية، قبل أن يبحثوا عن المصلحة الوطنية وتعزيز أواصر التماسك الاجتماعي والوطني.

من السخف أن نتبنى كل ما يأتينا به الغرب من نظريات ونصوص دستورية وقانونية واستقواء خارجي، ونتجاهل قرونًا طويلة من التعايش المشترك، ومن الحالة الوطنية الكبيرة التي كانت تؤمنها الأكثرية للأقليات في سورية وفي المحيط العربي عمومًا لنتجه نحو مواجهات ترسخ القطيعة بين أبناء الشعب الواحد بحجة دعم الأقليات.

فاليوم يتم استقطاب شخصيات من مكونات أقلويّة وعشائرية ومناطقية وعقائدية من أجل تعزيز النزاعات المحلية، لا من أجل الوصول إلى حل شامل، وذلك من أجل أن يثبتوا للعالم بأن ما يجري في سورية هو حروب أهلية، ونزاعات داخلية تتقاسمها الأهواء المختلفة للتيارات السائدة، لا ثورة شعبية عارمة ومتحدة الأهداف تجاه الحرية والعدالة الاجتماعية، وإسقاط النظام.

ويجب أن يفهم أبناء الأقليات أن الأكثرية ليست عدوًا، وأنها لا تسعى للتغول على كل شيء في الوطن وفرض رؤيتها الخالصة دون النظر لمصالح جميع من يشتركون في عقد المواطنة، لكنها ترى حقوقها من المنظور ذاته الذي ترى به الأقليات حقوقها، وترى أن عليها حماية هذه الحقوق ثقافيًا وسياسيًا واجتماعيًا، بما يضمن الحفاظ على هويتها كأكثرية، كما تريد الأقليات الحفاظ على هويتها.

لذلك لا يكون الحل باستفزاز الأكثرية والتعالي عليها والحط من شأنها والتعدي على حقوقها؛ لأن هذه الأفعال ستجعل الوطن في فوضى دائمة لا يمكن السيطرة عليها، إلا بقوة الحديد والنار، أي عن طريق إعادة انتاج الطغيان والاستبداد، إنما يكون الحل بالحوار الوطني الذي يضمن للجميع حقوقهم وفق مبدأ العدالة الاجتماعية المتساوية التي تتقاطع مع ثقافة جميع مكونات المجتمع السوري الأصلية، وليس مع قيم رغائبية دخيلة عليه من مجتمعات مع وراء البحار.

يجب التعامل مع الأكثرية على أنها حاضنة وصمام أمان ومرجعية، وإلَّا فإنها ربما تتحول إلى فتيل مشتعل على الدوام، يفجِّر الأزمات في وجه الجميع دون أن يستطيع أحد أن يفوز في النهاية، ربما فقط أعداء هذا الوطن.

الاتحاد الأوربي يصدر أول قراراته بحق بشار بعد الانتخابات

أعلن الاتحاد الأوربي عن أول تحركاته حيال رأس النظام السوري بشار الأسد بعد الانتخابات الأخيرة.

وأكد الاتحاد الأوروبي يوم الخميس الماضي تمديدَ عقوباته المفروضة على سورية منذ 2011 لعام إضافي، ويأتي ذلك بالتزامن مع إجراء مسرحية انتخابات رئاسية محسومة لمصلحة بشار الأسد.

وقال مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان: إنه مدد يوم الخميس الماضي الإجراءات التقييدية المفروضة من قبل الاتحاد الأوروبي على النظام السوري لعام إضافي، حتى 1 يونيو 2022، في ظل استمرار قمع السكان المدنيين في البلاد.

وتستهدف العقوبات 283 شخصية تم تجميد أصولها في أراضي الاتحاد الأوروبي، ومنع سفرها إلى دول التكتل، و70 كيانًا تتعرض لتجميد الأصول.

قوات الأسد تقمع مظاهرات درعا بالرصاص الحي

عادت قوات الأسد لاستخدام الرصاص الحي في قمع مظاهرات درعا معيدة إلى الذاكرة الأحداث الدموية التي جرت عام 2011.

وأفادت وسائل إعلامية محلية أن عناصر من قوات النظام على حاجز السرايا بمدينة درعا أطلقوا يوم الخميس 27 من أيار الرصاص المباشر على مظاهرة شارك بها العشرات للتنديد بمسرحية الانتخابات.

وبحسب المصادر، فإن ثلاثة أصيبوا برصاص أُطلق من حواجز النظام، واستمرت الاشتباكات لساعات.

وفي سياق متصل شنت قوات الأسد حملة اعتقالات ومداهمات في مدينة داعل بريف درعا أحرقت خلالها عددا من منازل المدنيين.

يأتي ذلك بعد هجمات نفذها مجهولون على مواقع الميليشيا داخل المدينة.

رئيس حكومة الإنقاذ: لا يوجد خطة لتشكيل وزارة دفاع

أكد رئيس حكومة الإنقاذ (علي كده) أنه لا يوجد خطة لديهم لإحداث وزارة للدفاع ضمن الحكومة، بسبب الواقع الحالي.

وذلك ردًا على سؤال أحد الصحفيين خلال الندوة التي عقدتها الحكومة يوم الخميس الماضي تحت عنوان: (حكومة الإنقاذ بين عامي 2017 , 2021)، عن خطة لإحداث وزارة للدفاع في منطقة إدلب، التي تعمل بها حكومة الإنقاذ.

وقال كده: "ليس هناك خطة لإحداث وزارة للدفاع ضمن الحكومة، بسبب الواقع الحالي على الأرض، لكن قضت الحاجة لإحداث كلية عسكرية يشرف عليها عدد من الضباط والمختصين في المجال العسكري."

بوتين يعترف بتدريب معظم قواته في سورية

اعترف الرئيس الروسي بأن سورية كانت أكبر ساحة لاختبار أسلحته المدمِّرة.

وقال بوتين: "إن سورية كانت ساحة تجارب لمعظم قادة وتشكيلات القوات الروسية."

ونقلت وكالة تاس الروسية عن بوتين قوله: "إن أكثر من 85% من قادة تشكيلات وأفواج القوات المسلحة الروسية تلقوا تجارب قتالية في سورية."

وأكد بوتين أن القوات المتدربة اعتمدت التجربة في المناورات، وتمارين أركان القيادة.

جروح النفس أنستني مرضي!

نسرين عليوي

(أبو سمير) من حماة في الأربعينيات من العمر أب لأربعة أولاد، ثلاثة أولاد وفتاة تجاوزت السبعة عشر عامًا، عصفت به رياح الحرب فاقتلعه من بلده حماة هو وزوجته وأولاده وحطت به في سراقب لمدة.

يقص لنا أبو سمير حكايته فيقول:

"بعد أن أحاط بنا الخطر في بلدي من كل جانب، وهجر النوم من عيناي بسبب خوفي على عائلتي، سلمت أمري لله وقبلت الهجرة حفاظًا على عائلتي وكرامتي حتى حطت بي الرحال في مدينة سراقب التي عوضتني كثيرًا ممَّا خسرته وتركته وراء ظهري، فوجدت الجار الكريم والأصدقاء والاحترام وكرم الأهالي، وكنت أمدُّ يد المساعدة لأصدقائي وأهل بلدي الجديد، فأحوالي كانت ميسورة والحمد الله.

وبقيت في هذه المدينة لتسع سنوات، ولم أشعر بالغربة بالرغم من شوقي لبلدي وذكراه التي لا تغادر مخيلتي."

نيران الحرب والهجرة الثانية:

يكمل (أبو سمير): "لكن نيران الحرب التي اشتعلت لم ترحم صغيرًا ولا كبيرًا، فاحتلت ميلشيات الأسد سراقب وما حولها، وأخذت منَّا كل ما نملك ورمت بنا في مدينة إدلب المزدحمة، وتفرق الشمل وكل صديق أصبح بمكان، وأصبح الوضع يتدهور يومًا بعد يوم، والحياة تضيق بي كأن جبلًا يجثو على صدري ويخنقني."

انهزام الجسد أمام هموم الحياة

يتابع أبو سمير حكايته قائلاً: "تدهورت حالتي الصحية، وأصبح الألم رفيقًا لي في كل أوقاتي، لكن الألم مزق ظهري ولم أعد احتمله، فصرخت بأعلى صوتي من شدة الألم واجتمع الجيران وزرع الرعب والخوف في أعماق عائلتي.

قاموا بإسعافي إلى المشفى، لكن للأسف لم يستطع أحد تشخيص حالتي وتفسير ألمي الذي جعلني طريح الفراش، فأصبحت أعيش على المسكنات وحقن الالتهاب التي عجزت عن تسكين الألم، ولم أجد حولي أحدًا من أصدقائي الذين علموا بحالتي، لكن ظروفهم حالت دون الوقوف معي إلا صديقي الصدوق (أبو رياض) كان معي في كل أوقاتي وفي وأصعب ظروفي، كان يقف إلى جانبي دون كلل أو ملل."

ومن صلب الألم ينبعث الأمل بفضل الله ، يتابع أبو سمير قائلاً: "أخذني صديقي أبو رياض إلى مشفى باب الهوى بعدما رأى تدهور حالتي وصحتي، واجتمع الأطباء لدراسة حالتي وقرروا أخذ خزعة من ظهري لتحليلها خوفًا من مرض خبيث، وليس مني إلا الصبر وتسليم الأمر لصاحب الأمر، فجاءت ابتسامة الطبيب لتعيد إليَّ الحياة قبل معرفة النتائج، فقد قرر دراسة حالتي مع عدد أطباء، وبالفعل بذل مجهودًا كبيرًا ليزف إليَّ البشرى بأن لا حاجة لي لأي عمل جراحي، وأن عليَّ أن أذهب إلى مشفى (السل) في مدينة إدلب لتلقي العلاج هناك."

يقول أبو سمير: "أخذني صديقي مسرعًا إلى المشفى، لكني وجدت الطريق طويلًا والزمن متوقفًا حتى وصلت إلى المشفى لأجد العناية الجيدة والاهتمام وتحسنت على الدوام واستجبت للعلاج،

وعدت مجددًا إلى عائلتي اشتقت لها كثيرًا، لكن مايزال الألم في ظهري، وأحتاج فترة لأستعيد نشاطي.

والذي زاد الألم كثرة الديون التي تراكمت عليَّ وأثقلت كاهلي وجعلتني أنزف نفسيًا، فرغم عدم توفر فرص للعمل زاد المرض ديوني، فهل جرح النفس من الديون وآلامها أكبر أم آلامي من مرضي؟! والله جروح النفس أنستني مرضي."

يختم أبو سمير قصته معنا: "أسأل الله الشفاء لكل مريض، والفرج العاجل لجميع الناس، وأسأله ألَّا يذيق أحدًا مرارة الألم الذي مررت به ولا ثقل الديون وهمها."

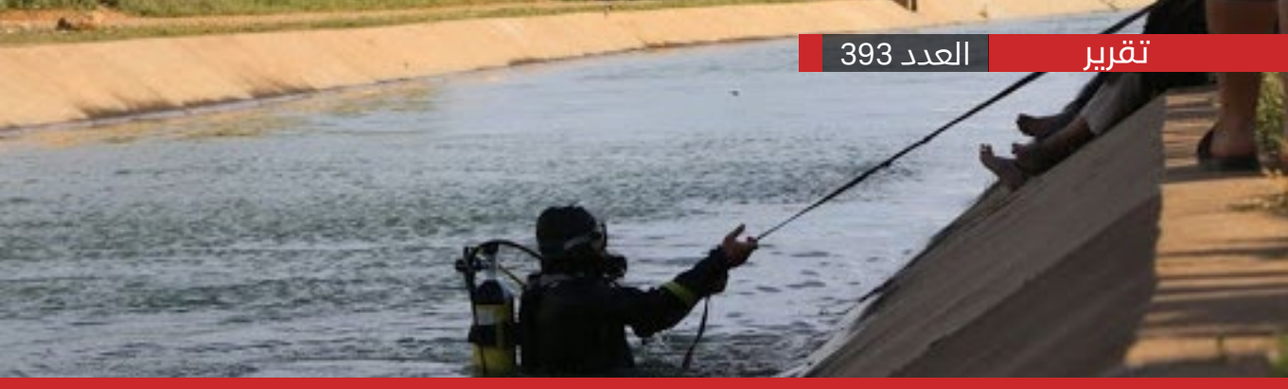

خلال أسبوعين فقط عشر ضحايا في حوادث الغرق بالمناطق المحررة

عبد الحميد حاج محمد

مع بدء فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة وإقبال الناس على السباحة، شهدت المناطق المحررة عدة حوادث غرق، أدت إلى وفاة عدة مدنيين غرقًا في المسطحات المائية.

حيث ارتفعت نسبة حوادث الغرق في المناطق المحررة بشكل كبير، وأدت إلى وفاة عشرة أشخاص خلال نصف شهر مضى على موسم السباحة.

وأكد (فراس خليفة) مسؤول إعلامي في الدفاع المدني السوري لصحيفة حبر أن "عشرة أشخاص قضوا نتيجة غرقهم في الأنهار والمسطحات المائية خلال النصف الشهر المنصرم، بينهم أطفال وشباب."

وبحسب (خليفة)، فإن المناطق التي وقعت فيها حالات الغرق هي (بحيرة ميدانكي) شمال حلب، وبعض السواقي في مدينة عفرين وما حولها، بالإضافة إلى (نهر العاصي) الذي يمر في أجزاء من ريف إدلب الغربي كسلقين ودركوش.

وأشار (خليفة) إلى أن تلك المناطق خطرة على السباحة، حيث تكون الرؤية صعبة في بعضها، وذلك لما تحتويه من شوائب وطين لا يمكن الرؤية فيها، أو تكون تياراتها سريعة كنهر الفرات والعاصي، التي تؤدي إلى غرق الأشخاص الذين يسبحون فيها، ولا يملكون مهارات وخبرات في السباحة.

وقبل أيام قليلة غرق شاب يبلغ من العمر 17عامًا في نهر العاصي على أطراف مدينة دركوش غربي إدلب، بعد أيام قليلة من غرق رجل وطفله في النهر ذاته بالقرب من مدينة سلقين شمال غرب المحافظة.

وفي ريف حلب الشمالي غرق أخوان في إحدى السواقي على أطراف مدينة عفرين، سبقها بعدة أيام غرق شابين اثنين في بحيرة ميدانكي، بحادثتين منفصلتين.

إجراءات الدفاع المدني للحد من حوادث الغرق:

يقول (فراس): "الدفاع المدني لديه فرق غطس موجودة بجميع المناطق، من المنطقة الغربية باتجاه نهر العاصي، وإلى عين الزرقة ومنطقة دركوش، ولديه فرق غطس في الشمال السوري، وفي منطقة ميدانكي، وفي شرق حلب بمنطقة جرابلس في نهر الفرات، وهذه الفرق دائمًا مستعدة لأي طارئ أو نداء."

وفي الجانب التوعوي، أشار (حليفة) إلى أن "الدفاع المدني يحذر المدنيين من السباحة في المناطق الخطرة التي أشار إليها آنفًا، وضرورة عدم السباحة في أي مسطح مائي تكون الرؤية فيه منعدمة ويكون العمق فيه كبيرًا، أو فيه شوائب، أو تكون المياه جارية."

وأضاف أنهم يعملون على توعية الناس عبر توزيع بروشورات أو تصاميم يقومون بنشرها على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد غرق عدة أشخاص أثناء محاولتهم إنقاذ أقرانهم الذين غرقوا في المياه، وذلك لعدم معرفتهم بأمور الإنقاذ أو عدم معرفتهم السباحة، وقد أدت تلك الحوادث لغرق عدة أشخاص أرادوا إنقاذ أشخاص آخرين.

وهو ما أشار إليه خليفة مشددًا على المدنيين بضرورة عدم المجازفة عند غرق أي شخص عدم اللحاق به والمجازفة، منوهًا إلى أنه حصلت حادثة في 26 من أيار الجاري، حيث غرق شخص فلحقه شخص آخر لإنقاذه، ما أدى إلى غرق الشخصين.

وأكد أنه من الأفضل أن يساعده بطرق مختلفة، وأن يقوم بإخبار أي شخص مختص بالسباحة أو فرق الدفاع المدني الموجودة في المنطقة.

ووفق إحصائيات غير رسمية، فقد انتشلت فرق الغطس بالدفاع المدني خلال العامين الماضيين جثامين أكثر من 95 شخصًا قضوا غرقًا في المسطحات المائية والأنهار والمسابح في المناطق المحررة.

الانتخابات

الرئاسية السّوريّة بلغة الأرقام والجغرافيا

علاء العلي

يطلّ نظام الأسد من جديد متصدّرًا المشهد السّياسيّ في البلاد، ومدوّنًا في مشاهده أقبح سلوكيّات الأنظمة الشّموليّة المستبدّة، حيث قرر يوم الأربعاء 27 مايو 2021 افتتاح مراكز أشبه ما تكون بمسارح التّمثيليّة التي سيرتادها الكومبارس، ليؤدّوا دورهم المواكب لدوره المنوط به وبنظامه السّياسيّ والأمنيّ، لتخرج نتيجة تلك الانتخابات في اليوم التالي كالعادة بنسبة 95،1!!

لكنّ واقعًا بشريًّا وجغرافيًّا جديدًا يفرض نفسه على سير المسرحيّة، فقسم كبير من جمهوره السابق قد أفلت منه، بعد حرب شرسة هجّرتهم، إذ أكثر من 60% من السّكان الأصليّين قد تمّ استبعادهم وفق ما خلصت له مراكز الدّراسات، توزّعت نسبتهم بين نزوح داخليّ نحو مناطق ما زالت خارجة عن قبضته الأمنيّة والإداريّة، وقسم آخر توزّع في أكثر من 45 بلدًا من العالم بنسب متنوّعة، وكلّ هؤلاء حملوا العداء له نحو موطنهن الجديد.

في نظرة عن قرب للجغرافيا السّوريّة بعد أعوام الحرب المنصرمة، سنجد بأنّ الواقع الجيوسياسي قد تمزّق إلى ثلاث مناطق، لكلّ منها ميزات من حيث الوجود والسّيطرة الدّولية والشّريك السّوري على الأرض، فالشّمال السّوريّ ومناطق قسد ومناطق سيطرة نظام الأسد، أفرزت كل منها مواقف مؤثّرة بشكل فعّال في مسرحيّة الانتخابات.

قوّات سورية الدّيمقراطيّة التي أعلنت بشكل صريح عن رفضها لأيّ أنشطة يقوم بها نظام الأسد لتمرير لعبته السّياسيّة على أراضيها بدعوى المخالفة للقرارات الدّوليّة المتناقضة مع هذه العمليّة، قامت أيضًا بإغلاق كافّة المعابر البرّية لمنع أي تنقّلات للأفراد الخاضعين لفوبيا إعلام النظام، لتعود لتفتحه في اليوم التالي بعد انقضاء فترة التّصويت، رفض يأتي متّسقًا مع دعوات الولايات المتّحدة ودول التّحالف لرفض هذه العمليّة جملة وتفصيلاً.

الشّمال السّوري الذي عمّت مدنه وبلداته التّظاهرات المنددّة بالأسد، فسكانها ممّن هجّرهم واحتل أراضيهم، فلا يمكن بأيّ حال أن يمرّروا هذه العمليّة، وإغلاق المعابر بين مناطق درع الرّبيع والفرات وغصن الزيتون ونبع السلام معه حرم نظام الأسد من توجيه إعلامه لاستقطاب بعض مريديه، وهذا أضعف بشكل كبير نسبة التّصويت.

وحدها مناطق النّظام التي تخضع للسّطوة الأمنية والعسكرية هي المستهدفة تحت بسطار العسكر وتهديد السّلاح، بظروف تنتفي فيها الحيادية وحرية الاختيار فلا بيئة آمنة ولا إعلام محايد، بل سياسة قطيع، ولا مكان للرأي الآخر، فالرّأي المخالف معتقل في سجون النّظام، آلاف المعتقلين محرومون من التّعبير عن رأيهم لمجرّد شبهة المعارضة، فهؤلاء محجوب عنهم هذا الصّندوق!

وبالرّغم من النّسبة الكبيرة المحرومة من هذا الاستحقاق، إلا أن التّعاطي الرّسمي العربيّ يتماهى مع هذه المهزلة، الدّعم الواضح الذي يتلقّاه نظام دمشق يدخل في محاولات إعادة تعويم رأس النظام، وإعادة تدويره من جديد ، ضاربين بعرض الحائط عذابات السّوريين المهجّرين نحو هذه البلدان ، فديمقراطيّة هؤلاء لم تخرج إلا من المشكاة نفسها، مع فارق عدد شهود الزّور، إلا أن المسرحيّة السّورية أصابت الإنسانية في مقتلها، وفسخت عقود السّياسة المجتمعيّة لتترك تشريعات الغابة تعلو فوق كل صوت!

أيا من هذه الخطوات لن تفلح في تقديم شرعيّة لرأس النّظام، فلا يمكن أن يقدم أقلّ من نصف الشّعب شرعية لشخص، فضلاً عن محدوديّة الجغرافيا السّوريّة التي أنجزت فوقها هذه المسرحيّة، أضف لذلك الدّعوات القضائيّة الموجّهة ضده في المحاكم الدّوليّة بسبب جرائم الإبادة والكيماوي التي ارتكبها ضد السّوريين لن يفلت منها، واللّجم الأمريكيّ للأنظمة العربيّة بات تحذيرًا شبه يومي بعدم المضيّ بأي خطوة من شأنها إضفاء شرعيّة زائفة لمجرم حرب.

- فيلم صُوّر في إدلب ينال جائزة الشجاعة

حصد فليم وثائقي أمريكي صُوِّر في محافظة إدلب السورية على جائزة (جيمس فولي) للشجاعة في الصحافة.

الفيلم الذي صوره وأعده مراسلو قناة (فايس نيوز) الأمريكية خلال الحملة العسكرية لنظام الأسد وحلفائه، سلط الضوء على استهداف المدارس في الشمال السوري المحرر من قبل الطيران الحربي بشكل متعمد.

وحمل اسم (معركة إدلب)، وهو من إعداد وتصوير المراسلين (إيزوبيل يونغ، وزاك كالدويل، ومحمود موسى، وجاكي جيسكو، وطارق تركي).

- طريقة تفعيل ميزة واتساب الجديدة

أعلن تطبيق واتساب للتراسل الفوري عن إطلاق ميزة تسمح للمستخدمين بالتحكم في سرعة تشغيل الرسائل الصوتية.

وقال موقع" androidpolice: إن إضافة هذه الميزة جاءت نظرًا إلى أن بعض الناس يتكلمون أسرع من غيرهم، ويستمع البعض أسرع من الآخرين".

لتنشيط التشغيل المتغير انقر على التسمية "0x.1" بجوار شريط التقدم في رسالة صوتية نشطة، حيث تتوفر سرعات تشغيل "0x.1 و0x.5 و1x و2x"، وهي أقل دقة ممَّا نراه عادة لهذا النوع من الميزات.

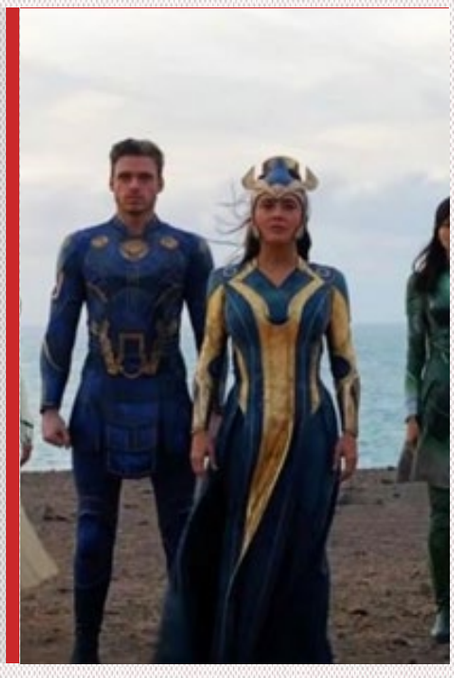

- لاجئ سوري يشارك في فيلم مع أنجلينا جولي وأبطال صراع العروش

يشارك اللاجئ السوري زين الرافعي (16 عامًا) في فيلم "Eternals-" (الأبديون)، إلى جانب الممثلة الأميركية أنجلينا جولي.

وأطلقت الشركة المنتجة "مارفل إنترتينمنت" المقطع الترويجي لفيلم "Eternals" الذي طال انتظاره، ويظهر فيه الممثل السوري الفتى (زين الرافعي) مع نجوم وأبطال الفيلم الآخرين من بينهم أنجلينا جولي والممثلة من الأصول اللبنانية (سلمى الحايك)، كما يظهر في الإعلان كل من ريتشارد مادن المعروف بدور (روب ستارك) وكيت هارينغتون المعروفة بدور (جون سنو) في مسلسل "صراع العروش".

- دراسة: عدد المدخنين وصل إلى أكثر من مليار شخص بالعالم

كشفت دراسة جديدة أن عدد المدخنين في العالم ارتفع لمستوى قياسي، حيث وصل إلى 11 مليار شخص.

وقالت دراسة نشرت في مجلة (لانسيت)، ونقلتها صحيفة (الغارديان): "إن الجهود المبذولة للحد من هذه العادة قد تجاوزها النمو السكاني."

وأشارت إلى أن الحكومات بحاجة التركيز للحد من ظاهرة التدخين بين الشباب، حيث إن 89 في المئة من المدخنين الجدد كانوا مدمنين بحلول سن 25 عامًا، لكن من غير المرجح أن يبدؤوا بعد ذلك العمر.

مربّو النحل في إدلب..
تكاليف مرتفعة وإنتاج ضعيف

عبد العزيز عنان

تمتاز مدينة ادلب بتنوع الأشجار المثمرة وغناها بالمواسم الزراعية التي تعدُّ بيئة مناسب جدًا لتربية النحل، الذي بدوره ينتج أنواعًا ممتازة من العسل كانت تصدّر إلى دول الخليج وبعض الدول العربية بأسعار باهظة الثمن بحسب نوع العسل مع تسميته بالزهرة التي تغذى عليها، وكانت مدينة إدلب في صدارة مدن سورية في تربية النحل وفق إحصائيات سابقة للنظام.

أسباب تراجع تربية النحل بإدلب:

إلا أن تربية النحل بدأت بالانحدار والتدهور بعد اندلاع الثورة السورية، وعلى مدى سنواتها العشر خسرت مدينة إدلب ترتيبها الأول على مستوى سورية، وبدأت تتذيل الترتيب على مستوى سورية، إذ تراجعت تربية النحل في محافظة إدلب لأسباب كثيرة أهمها تردي الوضع الأمني في سورية وقصف قوات النظام بداية على قرى ومدن إدلب انتهاء بسيطرته على مساحات شاسعة من الأراضي التي كانت تعدُّ موطنًا رئيسًا للنحل، مثل منطقة (معرة النعمان، كفرنبل، وجرجناز، وسهل الغاب، وسراقب) وغيرها من المدن التي سيطرته عليها قوات النظام.

وللحديث أكثر عن العقبات التي تواجه مربي النحل التقت صحيفة حبر بالنحال (أبو عمر) من بلدة (جرجناز) المشهورة بتربية النحل وإنتاج العسل، وقد وضح الأسباب التي تقف وراء تدهور تربية النحل وإنتاجه للعسل ويقول: أبو عمر "انحسار مساحات الأراضي الزراعية المناسبة لوضع خلايا النحل فيها بعد تقدم قوات النظام في ريف إدلب والسيطرة عليها، وحالات النزوح التي أثرت بشكل كبير جدًا على مربي النحل، كل ذلك دفعهم إلى بيع خلاياهم بأسعار بخسة لبعض التجار الآخرين، فضلًا عن ارتفاع أسعار الأدوية التي تتعلق بأمراض النحل وربطها بالدولار وارتفاع أسعار المحروقات التي حدت من تنقيل المناحل إلى مناطق أخرى، وخطورة بعض المناطق التي كانت من أهم المراعي لتربية النحل مثل ريف اللاذقية والغاب.

هذه الأسباب أثرت بشكل كبير جدًا على أنواع نادرة مثل (كارنيكا، الوغوستيكا، وبيك فاست، والكارنيولي) وهو من أنواع القليلة والنادرة وذات الإنتاج الوفير من العسل، هذه الأسباب وغيرها دفعت ببعضها إلى الموت."

أنواع العسل وأسعاره:

يضيف (أبو عمر) أن "إنتاج العسل هذا العام قد انخفض إلى مستويات متدنية، قياسًا بالسنوات الماضية، ولم تعدُّ هذه المصلحة تجلب همها، حسب قوله، ودفعت الكثير من مربي النحل إلى العمل بمهن أخرى وترك مهنتهم.

ومن المصاعب أيضًا هي صعوبة تصريف منتج العسل في المناطق المحررة لأسباب كثيرة منها ارتفاع سعر الكيلو إلى 12دولارًا أمريكيًا، أي ما يعادل 100 ليرة تركية، وهو مبلغ مرتفع جدًا بالنسبة إلى الوضع المعيشي لسكان المحرر، والأمر الآخر انتشار ظاهرة العسل المغشوش وبيعه على أنه عسل طبيعي، الأمر الذي أفقد الأهالي الثقة في العسل المنتشر في المحال التجارية.

وبالنسبة إلى أنواع العسل، يوضح (أبو عمر) أن أفضل انواع العسل هو عسل (الشوكيات، والسدر)، وقد انخفض مستوى إنتاج هذا النوع من العسل بسبب فقدان الأراضي الزراعية التي تحتوي على أصناف هذا الأشجار.

فيما يتركز قسم كبير من المناحل في المحرر على أطراف مدينة (بنش) بريف إدلب الشرقي، لاحتوائها على مساحات كبيرة من الأراضي المزروعة بالبهارات والبقوليات التي يتغذى عليها النحل لإنتاج عسله.

يأمل (أبو عمر) وغيره من مربي النحل إلى استقرار الأوضاع، وعودتهم إلى جني المحاصيل الوفيرة من العسل لمساعدتهم على تأمين لقمة العيش، في ظل حالة ركود اقتصادي ومعيشي يشهده الشمال المحرر.

شركة المياه في مدينة أعزاز توقف الضخ لهذه الأسباب

محمد عجم

توقفت شركة المياه في مدينة أعزاز عن ضخ المياه بعد أن أعادته في بداية شهر رمضان، وقالت: إنها أوقفت الضخ حتى إشعار آخر أو حتى يتم جمع الجباية الكافية لعملية الضخ.

بداية عمل الشركة:

بدأت شركة المياه عملها في المدينة منذ تحريرها في بداية الثورة، وكانت تستجر المياه من الآبار المحيطة بالمدينة، وتتحمل تكاليفها المنظمات الممولة والجمعيات الداعمة، وبعد تحرير مدينة عفرين بدأت الشركة تستجر المياه من بحيرة ميدانكي الواقعة شمال مدينة عفرين؛ لأن الماء فيها أركز من مياه الآبار التي تعدُّ بنسبة 90% مياه كلسية وتسبب بعض المشاكل صحية عند الاستحمام بها وشربها، ممَّا سبب زيادة في كلفة الضخ نتيجة بُعد البحيرة عن المدينة.

تحديات مالية تواجه الشركة:

وبعد فترة من الضخ أصبحت كلفة الضخ يصعب تمويلها، وبدأت تشكل عائقًّا كبيرًا أمام المجلس المحلي للمدينة، حيث وصلت الكلفة إلى مبلغ يتجاوز 400 ألف ليرة تركية، وتم وضع خطة للجباية الرمزية لضمان استمرارية الضخ.

وصرَّح مدير المكتب الإعلامي في المجلس المحلي: "إن كلفة استدرار المياه عالية جدًا وبدأت تشكل عائقًا أمام المجلس المحلي، وقد وضع المجلس في المدينة مبلغًا رمزيًا لجباية المياه، لكن نسبة الناس المتعاونين لم تصل حتى إلى 5% من سكان المدينة."

وأضاف: "المبلغ المحدد للجباية لا يتجاوز سعر صهريج واحد، وهو يمثل الاحتياج الأسبوعي لمتوسط المنزل الواحد في المدينة."

وتابع: "سابقًا كان الضخ من الآبار المحيطة للمدينة، وكانت الكلفة أقل بكثير مقارنة في الكلفة الحالية، وكانت بعض المنظمات الإنسانية تمول الضخ في تلك الفترة وحينها لم تفرض جباية."

وأكد أن الجباية المحددة هي فقط لكلفة الضخ، أما أمور الصيانة والتمديدات أو تصليح أعطال المحطة يتكفلها مجلس المدينة بشكل كامل.

وقال (موسى النجار) أحد سكان المدينة: "عند توقف ضخ المياه عن المدينة، فالسكان سيتجهون نحو شراء مياه الآبار التي تعدُّ مياهًا كلسية، وقد تسبب حساسية أو تقرحات جلدية عند الاستحمام وبعض الأمراض لأصحاب المناعة الضعيفة."

وأضاف: "من الصعب على سكان المدينة ضمن الظروف المعيشية التي نمر بها شراء صهاريج المياه التي تكلف العائلة المتوسطة 100 ليرة تركية تقريبًا كل شهر."

وتابع: "بعض البيوت في المدينة لا تصلها المياه وذلك نتيجة تضخم عدد السكان فيها، لكن نسبة وجود هذه البيوت قليلة وسكانها يجبرون على شراء المياه من الآبار الكلسية حتى في أوقات الضخ."

وشركة المياه في مدينة أعزاز تستجر مياه بحيرة ميدانكي عن طريق ضخها إلى محطة (شران) وتعقيمها، ومن ثم ضخها إلى المدينة وتغطي شبكة المياه ما يقارب 95% من المدينة، وهي مياه صالحة للشرب بنسبة 100% بعد تحليلها لمدة شهر ودراستها، لكن الشركة توقفت عن الضخ عدة مرات بسبب عجزها عن ضخ المياه وقلة الناس التي تدفع الجباية وأوضحت الشركة في كل مرة تتوقف، ولا يمكن ضخ المياه دون وجود تعاون ملحوظ من السكان لكلفتها العالية.

زين الدين زيدان يرحل عن ريال مدريد بعد 11 لقبًا

أعلن ريال مدريد اليوم الخميس عن رحيل مدربه البارز زين الدين زيدان.

وقدَّم الفرنسي زين الدين زيدان، يوم الخميس الماضي، استقالته من تدريب نادي ريال مدريد بعد موسم صفري للنادي الملكي.

وقال النادي الملكي عبر موقعه الإلكتروني: "يعلن نادي ريال مدريد، أن المدرب زين الدين زيدان، قرر إنهاء مرحلته الحالية كمدرب لنادينا."

وأضاف البيان: "حان الوقت الآن لاحترام قراره، ونعرب عن تقديرنا له على احترافه وتفانيه وشغفه، طوال هذه السنوات، وما يمثله كشخص بالنسبة إلى ريال مدريد."

وتابع: "زيدان هو أحد أعظم أساطير ريال مدريد، وأسطورته تتجاوز ما كان عليه كمدرب ولاعب، وهو يعرف أنه في قلب ريال مدريد، وسيظل ريال مدريد دائمًا منزله."

محمد صلاح يفوز بجائزة أفضل لاعب في ليفربول

تمكن محمد صلاح من التتويج بجائزة أفضل لاعب في ليفربول خلال الموسم الكروي 2020/2021، وذلك نظير المستويات المميزة التي قدمها في جميع المسابقات، خاصةً الدوري الإنجليزي.

وقال الموقع الرسمي للريدز: "إن جماهير ليفربول اختارت محمد صلاح أفضل لاعب في الموسم، بفضل تسجيله لـ 31 هدفًا في 51 مباراة بجميع المسابقات، فيما يحتل فابينيو المركز الثاني وخلفه ناثانيال فيليبس".

وقال النجم المصري في تصريحات نشرها الموقع الرسمي للريدز: "بالطبع أنا سعيد بالفوز بهذه الجائزة، خاصةً أنها من تصويت الجماهير، لكن الفوز بمباريات الجولات الأخيرة والتأهل لدوري أبطال أوروبا، كان أهم شيء".

ميسي يقول كلمته الأخيرة بشأن البقاء في برشلونة

كشفت شبكة قنوات (bien sport) عن قرار النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بشأن البقاء في برشلونة.

وقالت مصادر الشبكة: "إن النجم الأرجنتيني (ليونيل ميسي)، قرّر البقاء في نادي برشلونة الإسباني، فيما قرر النادي الاستغناء عن المدرب (رونالد كومان)."

ومن المتوقع أن يوقِّع النجم الأرجنتيني في الأيام القادمة، على عقده الجديد مع برشلونة، علمًا أن العقد الحالي ينتهي في 30 حزيران/ يونيو القادم".

انقطاع الدعم عن مركز زردنا يهدد 40 ألف نسمة

عبد الملك قرة محمد

تعاني المناطق المحررة شمال سورية من أوضاع صحية صعبة في ظل غياب الدعم عن عدد كبير من المستشفيات وقلة عدد الأطباء نتيجة استهدافهم من قبل نظام الأسد في كل حملة عسكرية.

وبحسب الأمم المتحدة، خلّفت الحرب آثارًا مدمّرة على السوريين: 64% من المستشفيات و54% من مراكز الرعاية الصحية الأولية فقط كانت تقوم بوظائفها بشكل كامل حتى نهاية العام الماضي، ونحو 70% من العاملين في القطاع الصحي تركوا البلاد.

وتزداد الحاجة للمراكز الطبية في ريف إدلب نتيجة الكثافة السكانية بعد النزوح الأخير وكثرة المخيمات العشوائية التي تساهم في انتشار الأمراض أضف إلى ذلك وجود فايروس كورونا.

انقطاع الدعم عن مركز زردنا الصحي:

مركز زردنا الصحي أحد هذه المراكز التي تخدم منطقة يتجاوز عدد سكانها الـ 40 ألف نسمة يعيش معظمهم في ظروف اقتصادية صعبة نتيجة التهجير وقلة المساعدات الإنسانية.

مدير المركز السيد (مصعب محمد كدع) يقول لصحيفة حبر: "إن مركز زردنا يخدِّم عددًا كبيرًا من المدنيين، إذ وصل عدد المستفيدين في الشهر الماضي 6400 مريض."

وأضاف السيد (مصعب) أن "المركز كان مدعومًا من الهلال الأحمر القطري، إلا أنه توقف بسبب شح الموارد، ثم وصلتنا منحة من منظمة الصحة العالمية لمدة ثمانية أشهر من أجل الاستمرار بتقديم الخدمات الضرورية."

وأكد مدير المركز أن المركز حاليًا غير مدعوم بشكل كامل، ومستمر بتقديم الخدمات بشكل تطوعي مع محاولة تأمين الدعم.

وأشار السيد (مصعب) إلى أن "المركز يضم: عيادة أطفال، وعيادة نسائية، ودار توليد، وعيادة جلدية، وعيادة داخلية، وعيادة الطب العام، وعيادة أسنان، والإسعاف الليلي، وصيدلية مجانية نوفر فيها ما نستطيع من الأدوية لخدمة المدنيين المحتاجين."

ونوه مدير المركز إلى أنه تم تجهيز المركز بشكل كامل مؤخرًا وهو عبارة عن طابقين فيهما 20 غرفة مجهزة بكافة التجهيزات.

ويعمل في المركز 35 موظفًا، بالإضافة إلى عيادة الدعم النفسي والصحة المجتمعية يتابعون عملهم بشكل تطوعي دون أي مورد، بحسب ما ذكره مدير المركز.

وفي نهاية حديثه حذَّر مدير المركز من استمرار انقطاع الدعم؛ لأن ذلك سيؤدي إلى تقليل الخدمات، وبالتالي التأثير على عشرات الآلاف من المدنيين؛ لأن البلدة لا تحوي أي طبيب فالمركز يحمل عبء الخدمات الصحية كاملةً.

وبلغ عدد الخدمات الطبية التي قدمها مركز الرعاية الصحية الأولية في (زردنا) خلال شهر آذار الماضي 6573 خدمة، تنوعت بين العيادات الداخلية والأطفال والعامة والنسائية والجلدية والأسنان والنفسية، إضافة إلى قسم الإسعاف، كما أجرى المخبر في المركز 1830 تحليلًا متنوعًا، بحسب تصريح لمديرية صحة إدلب.

الجدير بالذكر أن 450 عائلة نازحة تقيم على أطراف البلدة تعاني من مشاكل كبيرة وعديدة، أهمها غياب النقاط الطبية، فيضطر النازحون للتوجه إلى المركز الصحي في البلدة، علمًا أنّه يبعد 3 كيلومترات عن هذه التجمعات.

ويبلغ عدد سكان بلدة (زردنا) نحو 18000 نسمة، وتستضيف ما يقارب 8000 مهجَّر معظمهم من أرياف حلب وإدلب، وتشتهر البلدة بالزراعة، وارتكبت فيها الطائرات الروسية مجزرة مروعة تُعدُّ الأفظع عام 2018 راح ضحيتها أكثر من 50 شهيدًا و100 جريح.

شوارع في إدلب تصبح مكب أنقاض.. والبلدية لديها خطة

علا المصري

يعاني بعض سكان مدينة إدلب الذين يقطنون بالقرب من مسجد (شعيب) من تحول احد شوارعهم إلى مكب للأنقاض وبقايا مواد البناء، لا سيما سكان الحي المحاذي لمدرسة (التمريض) التي هي قيد الإنشاء، فهو الحي الأكثر تضررًا من هذه الظاهرة، ممَّا جعلهم ينقلون شكواهم إلى (صحيفة حبر).

معاناة الأهالي:

(أبو عدنان حمدان) أحد المشتكين والمتضررين في الحي يقول: إنها معاناة حقيقية وظاهرة سيئة للغاية، وذلك لما تشكله هذه الظاهرة من أضرار للمواطنين."

وأردف قائلًا: "أما التأثير الأكبر فهو الوضع الصحي، ففي النهاية لا أحد يمكنه أن ينكر كمية الأمراض التي تحدثها هذه الظاهرة، وبالطبع فإن أولادنا أكثر عرضة للأمراض بسبب هذا المكب."

وقد أشار (أبو عدنان) إلى وجود ضرر عام وخاص بقوله: "إن الضرر عام على سكان المنطقة كما ذكرت سابقًا، أما بشكل خاص فالضرر يصيبني كوني مواطن أقوم بمشروع سكني، ومن غير اللائق وجود هذا المكب أمام مشروعي."

وعن معالجة الأمر يقول: "وحدها البلدية بإمكانها أن تحل هذا الأمر، نتمنى من المسؤولين تدارك هذه الظاهرة السيئة بأسرع وقت ممكن."

صحيفة حبر قامت بنقل أصوات سكان الحي بصورة واضحة إلى السيد مدير الخدمات الفنية في المدينة الأستاذ: (كمال غفير) الذي كان تعليقه على الأمر بقوله:

"سنقوم بتنفيذ قرارات اتخذها المكتب التنفيذي برعاية الأستاذ: (أبو يامن خير الدين سيد عيسى) التي أرسلت إلى المكتب الفني، وسأقوم أنا بالأعمال اللازمة."

خطة مقرَّرة من قبل بلدية مدينة إدلب:

وقد أفصح الأستاذ (كمال) عن خطة لبلدية إدلب تخص شكوى الأنقاض، حيث قال: "سنعمل على إزالة الأنقاض من منطقة مسجد شعيب وصولاً إلى شارع الثلاثين، كما سنقوم بجولات لتحديد الأماكن الأخرى، سنضع لوحات تحذير من رمي الأنقاض تحت طائلة المساءلة القانونية وذلك بعد تنظيف المدينة منها، ولكم منا المتابعة المشددة."

وعن الوقت المحدد للقيام بهذه الخطة يوضح: "كنا ننتظر فصل الصيف، الذي هو الوقت المناسب للقيام بهذه الأعمال، كما نعدُّ الآن دراسة لمشروع ترميم الحفر في المنطقة."

هل هناك رقم لاستقبال الشكاوى في حال حدوث مخالفات؟ يجيب (غفير): "كنا نعدُّ مكتبًا لتلقي شكاوى المواطنين، وذلك للتخفيف عن المكتب الفني، لكن لم يتشكل حتى الآن."

وختم الأستاذ (كمال غفير) حديثه مع صحيفة حبر، بقوله: "شكرًا على تنبيهاتكم التي تساعدني في الإسراع بالعمل، لنتلافى تقصيرنا، وسأقوم بنقل الحديث إلى صفحة المجلس."

ونحن بدورنا في صحيفة حبر نتوجه بالشكر إلى إدارة المكتب الفني لاستجابتهم لنداءات المواطنين، آملين منهم العمل على إزالة هذه الظاهرة.

خطاب الانتخابات وإعلان الحرب على الثورة

انتهت أول أمس مسرحية الانتخابات بكامل فصولها، وأعلن رئيس البرلمان السوري!! النتيجة التي يعرفها الجميع، لكن النسبة كانت مفاجئة بعض الشيء، بالنسبة إلي على الأقل، لأنني توقعت أن تكون أقل من المرة الماضية أي بين 70 و85 بالمئة كحد أقصى، وذلك من أجل أن تكون المسرحية متقنة بشكل أفضل، لكن النظام لا يستطيع أن يصدق هو نفسه المسرحية، ولا يريد نسبة أقل من 95 بالمئة.

بعيدًا عن تفاصيل المسرحية الانتخابية الهزيلة جدًا، التي كانت تمارس بطريقة مستفزة لترسخ الطغيان والاستبداد، دون اهتمام حتى بالشكليات أو بالخداع، فقد جاءت الصور والفيديوهات لتقول للعالم هذا البلد يُحكم بالحديد والنار، ولا يهتم أبدًا حتى بإظهار شكليات الديمقراطية، قشور بسيطة فحسب قام بها ليسخر من الجميع، ويخبرهم أنهم حمقى عندما ينتظرون أن تجري الانتخابات في هذا البلد.

بعيدًا عن كل هذا، كان اللافت هو خطاب الطاغية، خطاب الفوز بالانتخابات ومنح الثقة له لولاية جديدة كما تم تعريفه، الخطاب الذي كان مستفزًا جدًا بمزاودته على الثورة والثوار، ومحاولة سلب الثورة وقيمها في هذا الخطاب، عندما وصف الطاغية الانتخابات ونتائجها بالثورة، والمؤيدين له بالثوار، الذين نجحوا في الاستحقاق الوطني الدستوري.

الخطاب الذي جاء بسجع مبتذل ومعانٍ مكررة، ركز على إعادة تعريف الثورة لوضعها إلى جانب النظام، وإسباغ قيم وأخلاق الثوار على معسكر النظام، ونقل جميع مساوئ النظام وجرائمه إلى معسكر الثورة.

الخطاب أيضًا جاء رافضًا لأي شراكة مع المعارضة، كأنه خطاب نصر أخير، فلا مكان في هذا الوطن إلا لمؤيدي الطاغية كما تستدعي الوطنية، وغير ذلك هو الخيانة، كما جاء في الخطاب إعادة تعريف الوطنية والخيانة والأخلاق والإنسان والعمل والسلاح والشرف، وكل المعاني التي شوهها النظام بإجرامه وحماها الثوار بدمائهم.

ولعل أصدق ما قاله الطاغية في نهاية خطابه أن الرسالة وصلت، ليس عبر الصندوق، إنما عبر المواقف، فالصندوق لم يكن إلا وسيلة شكلية للنصر العسكري الذي يعتقد النظام أنه حققه، وليس إلا مرحلة أخيرة، قبل أن يُعاد تعديل الدستور من أجل ولاية أبدية كما يريدها الأسد ومن حوله من المجرمين.

أعتقد أن محاولة سرقة الثورة وقيمها وتحويل خطابها ليكون جزءًا من خطاب النظام هو تأكيد انتهاء المفاوضات من قبل النظام، واستعداده لخوض معركة عسكرية جديدة ضد من أسماهم الخونة بعد الاستحقاق الانتخابي، فلا توجد معارضة (وطنية) ترفض نتائج الانتخابات، وعليه أصبح كل من لا يرضى بهذه النتائج عدوًا وخائنًا يجب القضاء عليه، وهذا ما يجب أن نستعد له في المرحلة المقبلة.

المدير العام